رجع عثمان وقالوا له في ذلك قال بئس ما ظننتم فيه بعثني
قريش الى ان اطوف بالبيت فأبيت والذي نفسي بيده
لو مكثت بها سنة معتمرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مقيم بالحديبية ما طفت حتى يطوف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت قريش قد احتبست عثمان عندها
ثلاثة ايام فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان
قد قتل اى وكذا قتل بعة العشرة رجال الذين دخلوا
مكة ايضا فقال صلى الله عليه وسلم عند بلوغه ذلك
لا نبرح حتى نناجز القوم اى نقاتلهم ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة اى بعد قال لهم
ان الله امرني بالبيعة فعن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ايها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس
فأخرجوا على اسم الله فسرنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو تحت شجرة فبايعناه اى وبايعه
الناس على عدم الفرار لانه اما الفتح واما الشهادة

وبايع

وبايع صلى الله عليه وسلم عن عثمان رضي الله عنه فوضع
يده على يده اليسرى وقال اللهم هذه عن عثمان
فانه في حاجتك وحاجة رسولك والى ذلك اشار
صاحب الهمزية رحمه الله تعالى بقوله
ادب عنده تضاعفت الاعمال • بالترك حبذا الادبا
واي ان يطوف بالبيت اذلم • يدن منه الا النبي فنا
فخزته عنه بيعة رضوان • يد من نبيه بيضاء
وكانت البيعة تحت الشجرة هناك اى من اشجار
السمر ولما جاء عثمان رضي الله عنه بايع تحت تلك
الشجرة وقيل لها بيعة الرضوان اى لانه صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة
رواه مسلم وكانوا الفا وار بعمائة على الصحيح
واول من بايعه صلى الله عليه وسلم سنان بن ابي سنان
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على ما في نفسك
قال وما في نفسي قال اضرب بالسيف بين يديك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)